**القائد التربوي القيمي وفق مؤشرات المدرسة الفاعلة**

**الدكتور: صالح فليح زعل المذهان**

**الملخص**

يُبيِّن هذا البحث سمات القائد التربوي القيمي وفق مؤشرات المدرسة الفاعلة التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية في أثناء تطبيقها الخطة التطويرية والإجرائية للمدرسة، فالقائد التربوي القيمي يكون قدوة لكادر مدرسته وطلابها، فيتصف بالقيم الإيمانية والتربوية والاجتماعية، ويحرص أنْ يكون في مدرسته معايير للحكم على السلوك الإيجابي، فيركز على بناء قيم واتجاهات إيجابية عند الطلبة، ليمتلكوا رؤيا واضحة في حياتهم العلمية والعملية، وأنَّ يكون مدير المدرسة، والمعلمون قدوة حسنة لطلابهم في قيمهم الإيمانية، والعلمية والتربوية.

**الكلمات المفتاحية: القائد القيمي، مؤشرات المدرسة الفاعلة، الخطة التطويرية، الخطة الإجرائية.**

**المقدمة:**

تحرص وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية على غرس القيم الإيمانية، والاجتماعية، والتربوية في نفوس الطلبة، وترسيخها، وتنميتها، فتنطلق فلسفتها من أسس فكرية، ووطنية، وقوميّة، وإنسانية، واجتماعية ومن أهم هذه الأسس الإيمان بالله عز وجل، وأَنَّ الإِسلام نظام قيمي متكامل يوفِّر القيم، والمبادئ الصالحة التي تشكل ضمير الفرد والجماعة.

**مشكلة البحث :**

إنَّ المتأمل في سياسة وزارة التربية والتعليم يجد أَنَّ الوزارة تسعي إلى تربية النشء على القيم العربية والإسلامية المستمدة من كتاب الله عز وجل، وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ومن الحضارة العربية والإسلامية ومبادئ الثورة العربية الكبرى.

وقد طبَّقت الوزارة مجموعة من البرامج التعليمية لتحقيق هذه القيم، ومن هذه البرامج برنامج القيادة التعليمة، وهو برنامج يُبيِّن أهمية المدرسة في تعزيز القيم، ووضع هذه البرنامج مؤشرات للمدرسة الفاعلة، إِنْ حققتها المدرسة أصبحت مدرسة فاعلة مجتمعية، وهذه الدراسة تجيب عن الأسئلة الآتية:

1. ما أهمية الخطة التطويرية والخطة الإجرائية في تعزيز القيم في المدرسة؟
2. هل تتضمن مؤشرات المدرسة الفاعلة قيمًا يلتزم بها مدير المدرسة، والمعلم، والطالب ؟
3. ما دور القائد التربوي في تعزيز القيم عند معلميه وطلابه؟
4. ما أثر التزام القائد التربوي بالقيم في مؤسسته، ومعلميه، وطلابه؟

**أهداف البحث**

يجيب البحث عن الأسئلة السابقة، ويُبَيِّن أَنَّ مؤشرات المدرسة الفاعلة تضمنت قيمًا تسعى المدرسة الفاعلة إلى نشرها في مجتمع المدرسة، وأنَّ هذه القيم موزعة على مجالات الخطة التطويرية والإجرائية التي يعدها فريق تطوير المدرسة بناء على حاجة مجتمع المدرسة وفق المراجعة الذاتية للمدرسة التي ينفذها كادر المدرسة، وطلابها، وأولياء أمور الطلبة.

**أهمية البحث**

يقدم هذا البحث إلى المكتبة العربية دراسة عن دور القائد التربوي القيمي( مدير المدرسة) في بناء القيم عند الطلبة، وكادر مدرسته، وترسيخها، وتنميتها، وقياس مدى تحققها في المدرسة وفق مؤشرات المدرسة الفاعلة التي تسعى الخطة التطويرية والإجرائية للمدرسة إلى تحقيقها.

**منهجية البحث**

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فدرس مؤشرات المدرسة الفاعلة، وبيَّن المؤشرات التي تسعى إلى تحقيق القيم في مجتمع المدرسة، وبيَّن دور القائد التربوي القيمي في تعزيز القيم في مجتمع المدرسة، وأثره في تعليم الطلبة وتعلمهم، تَهْيِئَة المدرسة لتكون بيئة تربوية علمية مُهَيَّأة للإبداع الفكري، والتميز العلمي، وقَسَّم الباحث البحث إلى مطلبين: الأول: الخطة التطويرية والإجرائية للمدرسة، والثاني: القائد التربوي القيمي.

**مجتمع البحث**

اقتصر الباحث في بحثه على مؤشرات المدرسة الفاعلة التي وردت في برنامج القيادة التعليمية برنامج تطوير المدرسة، وما تضمنته من قيم إيمانية، واجتماعية، وتربوية.، وهي عشرون مؤشرًا موزعة على أربعة مجالات، وهي: مجال التعلم والتعليم، ومجال بيئة الطالب، ومجال المدرسة والمجتمع، ومجال القيادة والإدارة.

**الدراسات السابقة:**

لم يجد الباحث دراسة درست القيم في الخطة التطويرية والخطة الإجرائية التي بُنيت على مؤشرات المدرسة الفاعلة؛ ذلك أَنَّ تطبيق الخطة التطويرية والخطة الإجرائية في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية حديث عهد، فقد طُبِّقت منذ العام الدراسي2014/2015م.

**المطلب الأول: الخطة التطويرية والإجرائية للمدرسة**

تنفذ وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية برنامج القيادة التعليمة الذي يهدف إلى تطوير المدرسة بوصفها حاضنة التطوير، فتبنى الوزارة سياستها التربوية وفق حاجة المدرسة، لذلك تَعِدُّ المدرسة خطتها التطويرية والإجرائية وَفق مؤشرات المدرسة الفاعلة، ويشارك في إعدادها كادر المدرسة، وطلابها، وأولياء أمور الطلبة، والمجتمع المحلي.

فمدير المدرسة القائد التربوي هو الذي يحدد فريق تطوير المدرسة بناء على الرغبة والكفاية، فيعقد مجتمع تعلم لمعلمي المدرسة، يُبيِّن فيها أهمية برنامج تطوير المدرسة في تطوير التعليم، ورفع مستوى المدرسة، وتحديد نقاط القوة، ونقاط الضعف.

فيختار أربع معلمين من معلمي مدرسته بناء على معياري الرغبة والكفاية، هؤلاء الأربعة مع مدير المدرسة هم فريق تطوير المدرسة، ومن مهامهم إعداد الخطة التطويرية للمدرسة، وتنفيذها، وكل واحد من المعلمين الأربعة يكون منسقًا لمجال من مجالات الخطة التطويرية الأربعة، وهي: التعلم والتعليم، وبيئة الطالب، والمدرسة والمجتمع والقيادة والإدارة.

ويختار كل منسق مجال معلمين يساعدونه في إعداد الخطة وتنفيذها، وهؤلاء المعلمون هم فريق تنسيق المجال فمعلمو المدرسة جميعهم يجب أن يشاركوا في إعداد الخطة التطويرية والإجرائية للمدرسة، فلكل مجال مجموعة من المعلمين يطلق عليهم فريق تنسيق المجال، مهمته إعداد الخطة الإجرائية للمدرسة.

والخطة التطويرية مكونة من أربعة مجالات: التعلم والتعليم، وبيئة الطالب، والمدرسة والمجتمع، والقيادة والإدارة، ولكل مجال من هذه المجالات جوانب، فمجال التعلم والتعليم له جانبان: المناهج والتدريس، وأداء الطلبة وتقويمهم، ومجال بيئة الطالب له ثلاثة جوانب: دعم التعلم، والتمكين، وتركيز المدرسة، ومجال المدرسة والمجتمع له جانبان: المجتمع المحلي، وأولياء الأمور، ومجال القيادة والإدارة له جانبان: القيادة، والإدارة.

لا بد أنْ نميِّز بين مصطلحين هما الخطة التطويرية، والخطة الإجرائية، فالخطة التطويرية مدتها عامان دراسيان، يعدها فريق تطوير المدرسة بناء على المراجعة الذاتية التي نفذها كادر المدرسة، والطلبة، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، فللمراجعة الذاتية أدواتها، ولكل مجال أداة، فمجال التعلم والتعليم أداته استبان كادر المدرسة ومجال بيئة الطلبة له أداتان: وهما استبان: الأول للصف الأول حتى الرابع، والثاني: للصف الخامس حتى الثاني الثانوي، ويختار من كل شعبة طالب واحد.

وأمَّا مجال المدرسة والمجتمع فله استبان أولياء أمور الطلبة، فينفذ فريق تنسيق مجال المدرسة والمجتمع الاستبان فيختار من عشرين إلى خمس وعشرين ولي أمر، يجيب عن فقرات الاستبان، وينفذ فريق تنسيق مجال القيادة والإدارة أداة قائمة رصد السجلات، فيطلع على سجلات المدرسة، ويرصد الممارسات الضعيفة والقوية وفق مؤشرات المدرسة الفاعلة.

فإذا انتهت فرق تنسيق المجالات من عملها رصدت نتائج أدوات المراجعة الذاتية على برمجية إكسل، ثم تُحدد أولويات التطوير وفق معايير من أهمها علاقة هذه الأولويات بتحصيل الطلبة، والبنية التحتية للمدرسة، وأهمية الأولوية، ومن هذه الأولويات تصاغ النتائج التطويرية للمدرسة، ورؤيا المدرسة ورسالتها.

ويسلم فريق تطوير المدرسة النتائج التطويرية إلى فرق تنسيق المجالات، فيؤخذ كل فريق تنسيق مجال النتيجة التطويرية التي لها علاقة بمجاله؛ ليبني خطته الإجرائية، فيشتق من النتيجة التطويرية نتيجتين إجرائيتين فأكثر وتكون مدة الخطة الإجرائية عامًا دراسيًّا، يُبيِّن فيها الأنشطة والإجراءات، ومسؤولية تنفيذ الأنشطة، والزمن ومصادر الدعم المادي، ولكل خطة إجرائية، إطار قياس أداء.

فإذا أعدَّ فريق تطوير المدرسة، وفرق تنسيق المجالات الخطة التطويرية والإجرائية يعقد المجلس التربوي اجتماعًا لمناقشة الخطة التطويرية والإجرائية مع فريق التطوير، فإذا اعتمدت رُفعت إلى مدير التربية والتعليم للمصادقة عليها واعتمادها، وتكون الخطة- حينئذٍ- معتمدة، فيبدأ مدير المدرسة، وفريق تطوير المدرسة، وفرق تنسيق المجالات تنفيذها، ورصد الإنجازات، والأنشطة التي حققته فرق تنسيق المجالات.

ويكون مدير المدرسة وفريق التطوير مسؤولين عن تنفيذ الخطة التطويرية والإجرائية، ويشرف على تنفيذها المشرف التربوي العام للمدرسة، وتدون الأنشطة والإجراءات التي نفذتها فرق تنسيق المجالات، ويتابعها فريق تطوير المدرسة، والمشرف العام، ويكتب في نهاية الفصل الدراسي تقريرًا يُبيِّن فيه نقاط القوة، ونقاط الضعف والملاحظات والتوصيات.

ويرفع التقرير إلى مديرية التربية والتعليم لتقديم التغذية الراجعة عن الخطة التطويرية والإجرائية للمدرسة لتحسين التعليم في المدرسة، وتحقيق مؤشرات المدرسة الفاعلة، وتطوير أداء العاملين في المدرسية، ورفع تحصيل الطلبة؛ ليكونوا قدوة في علمهم، وسلوكهم في حياتهم العلمية والعملية، ويساهم في رفعة مجتمعهم.

ويركز الباحث على المجالات والجوانب التي تبني القائد التربوي القيمي، فيدرس المجالات والجوانب والمؤشرات ليُبيِّن دورها في إعداد القائد التربوي القيمي، ودور القيم التربوية في تنمية قيم المجتمع الدينية والاجتماعية، والتربوية.

ويظهر للباحث أَنَّ المدرسة- إِن هي بنت خطتها وفق حاجاتها- تستطيع أَنْ تغرس القيم في نفوس طلابها ومعلميها، وتنميها، وترسخها، فيكون لها دور تربوي وقيمي عظيم في تعزيز القيم في المجتمع.

**المطلب الثاني: مدير المدرسة القائد التربوي القيمي**

إِنَّ من أهم مجالات معايير القيادة لمديري المدارس التي أعدتها وزارة التربية والتعليم مجال القيادة والقيم والرؤيا، ولهذا المجال معيار رئيس، وهو" يمارس دور القائد التربوي، ويتمثل القيم والسلوكات الأخلاقية، ويتبنى رؤية ورسالة واضحتين مستمدتين من رؤية ورسالة[[1]](#footnote-1) وزارة التربية والتعليم"[[2]](#footnote-2).

ويظهر من هذا المعيار أهمية القيم في إعداد القائد التربوي، فيُقَوَّم القائد التربوي وفق القيم التي يمارسها في أثناء عمله في مدرسته، وقدرته على التأثير في معلميهم، وطلابه، وقد بنت الوزارة أربعة مستويات لقياس القيم عند مدير المدرسة، أدنها المستوى الأول، وأعلاها المستوى الرابع، وهي:" المستوى الأول: يظهر التزامًا واضحًا بالقيم والأخلاق المهنية، ويمثل قدوة للطلبة والعاملين، والمستوى الثاني: يلتزم نهجًا ثابتًا في سلوكياته بما يتفق وفلسفة التربية والتعليم في الأردن، ويطوِّر قيم المدرسة بالتشارك مع المجتمع المدرسي، والمستوى الثالث: يلزم المجتمع المدرسي بالتصرف وفقًا لقيم المدرسة، والمستوى الرابع: يلهم الآخرين لإظهار مستويات مرتفعة من القيم والسلوك الأخلاقي"[[3]](#footnote-3).

فوزارة التربية والتعليم تسعى إلى أنَّ القائد التربوي القيمي هو الذي يلهم معلميه، وطلابه لإظهار مستويات مرتفعة من القيم والسلوك الأخلاقي، والإلهام ما وقر في القلب، فيفعل الخير، ويجتنب الشر، يؤكد ذلك أبو هلال العسكري بقوله:" إِنَّ الإلهام مَا يَبْدُو فِي الْقلب من المعارف بطرِيق الْخَيْر ليفعل، وبطريق الشَّرّ ليترك"[[4]](#footnote-4).

فالقائد التربوي القيمي هو الذي تؤثر قيمه، وأخلاقه في معلميه، وطلابه، فسلوكه، وكلامه، ومعاملته تكون قدوة يقتدي به مَن يعمل معه، فهو يتمثل قول الله عز وجل: (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ (96) وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (97) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ). المؤمنون: 96-98.

فيصبر على طلابه ومعلميه، ويصفح عنهم، ويغفر الزلات، فجاءت الآيات الكريمة مبدوءة بالفعل ادفع للدلالة على أهمية مكارم الأخلاق، يدل على ذلك البقاعي بقوله:" وفخم الأمر بالموصول لما فيه من الإيهام المشوق للبيان، ثم بأفعل التفضيل فقال: بالتي هي أحسن؛ أي من الأقوال والأفعال بالصفح والمداراة"[[5]](#footnote-5).

ويرى الباحث أَنَّ هذا الخلق له أثر طيب في نفوس الطلبة، فيتربى الطلبة على صفة العفو والصفح، مما يجعل المدرسة بيئة آمنة خالية من العنف اللفظي وغير اللفظي، وهي بذلك تحقق شعار وزارة التربية والتعليم نحو بيئة مدرسية آمنة.

والقائد التربوي القيمي يحرص على قيم النزاهة، والمساءلة في مدرسته، فيغرسها في نفوس معلميه، وطلابه وينميها؛ ليتحملوا مسؤولياتهم الفردية والجماعية، فكل واحد منهم مسؤول عن دوره، فهم يسعون إلى تطبيق حديث النبي صلى الله عليه وسلم:" كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"[[6]](#footnote-6).

ويتراءى للباحث أَنَّ هذه القيم تقدم إلى المجتمع رجالًا تربوا على قيم النزاهة والمساءلة، فهم يؤدون أعمالهم، وهم متصفون بالنزاهة، وتظهر قيمة المساءلة في حياتهم العلمية والعملية، فكل فرد منهم يعمل بإتقان وإخلاص؛ لأَنَّه مسؤول عن عمله، وهذا له أثره العملية في نهضة المجتمع ورقييه.

ويعزز القائد القيمي قيم العدالة في مؤسسته التربوية، فيطبق مبدأ سيادة القانون على معلميه وطلابه وينشر هذه القيمة، ويحث على الالتزام بها، ويكون قدوة في تطبيقها على نفسه، ثم على معلميه، وطلابه، وهذه قيمة إيمانية حث عليها النبي صلى الله عليه وسلَّم، فقد روى النسائي " عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ أُنَاسٍ يُعْرَفُونَ، وَهِيَ لَا تُعْرَفُ حُلِيًّا فَبَاعَتْهُ، وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَعَى أَهْلُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُكَلِّمُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَشْفَعُ إِلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» فَقَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّتَئِذٍ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ فِيهِمْ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، ثُمَّ قَطَعَ تِلْكَ الْمَرْأَةَ"[[7]](#footnote-7).

فتطبيق سيادة القانون على العاملين في المدرسة والطلاب كافة يعزز قيم النزاهة، فيشعر الجميع بالعدالة والمساواة، وأَنَّ كل فرد يأخذ حقه كاملًا غير منقوص، فلا مكان للواسطة والمحسوبية، فالقائد القيمي يكون قد حقق للجميع بيئة آمنة ومستقرة، تساعد على الإبداع، والابتكار، والتميز، فهي بيئة جاذبة للمعلمين، وللطلاب إذ إِنَّها بيئة متميزة في قيمها التربوية، فهي قبلة كل معلم متميز، وطالب مبدع، فالتميز والإبداع لا يكونان إلا في بيئة تربوية تتحلى بالقيم.

والقائد القيمي هو الذي يراقب نفسه، فيكون قدوة لمعلميه وطلابه، فيغرس في نفوسهم مراقبة النفس فلا تقع أعينهم إلا على كل صفة جميلة، فيؤثر في اتجاهاتهم، فتكون اتجاهاتهم إيجابية، ينتج عنها قيم تربوية عظيمة فيراقب كل واحد منهم نفسه متمثلًا قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ). الحشر:18.

فتكون غاية كل فرد أنْ يعمل بالآية الكريمة فلا يَقْدم على عمل إلا إذا كان فيه مرضاة الله عز وجل؛ لأنه يعلم أنَّه محاسب على كل عمل يعمله، فإن كان خيرًا فخير، وإِنْ كان شرًا فشر، وهذا ما ترشده إليه الآية الكريمة يدل على ذلك قول الطبري:" ولينظر أحدكم ما قدّم ليوم القيامة من الأعمال، أمن الصالحات التي تنجيه أم من السيئات التي توبقه؟"[[8]](#footnote-8).

ويَعْدِل القائد القيمي في قيادته مؤسسته التربوية، ويكون لهذا العدل أثره في اتجاهات المعلمين والطلاب نحو المؤسسة التربوية، فيشعرون بالأمن، والعدل، والرضا، وقيمة العدل لها أثر في إبداع المعلمين في عملهم، وانتمائهم للمؤسسة التربوية التي يعملون بها، فيسعون- دائمًا- إلى التمييز، والإبداع، وتطوير الذات، وعقد مجتمعات التعلم التي تؤدي إلى تَحَسُّن أدائهم العلمي والتربوي.

فالعدل قيمة إيمانية حث عليها الله عز وجل بقوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ). المائدة:8

فلا بد أن يعدل القائد القيمي في عمله فلا يظلم أحدًا، فقد حثت الآية الكريمة على العدل، يقرر ذلك ابن كثير بقوله:" لَا يَحْمِلْنَكُمْ بُغْض قَوْمٍ عَلَى تَرْكِ الْعَدْلِ فِيهِمْ، بَلِ اسْتَعْمِلُوا الْعَدْلَ فِي كُلِّ أَحَدٍ، صَدِيقًا كَانَ أَوْ عَدُوًّا؛ وَلِهَذَا قَالَ: {اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى} أَيْ: عَدْلُكم أَقْرَبُ إِلَى التَّقْوَى مِنْ تَرْكِهِ"[[9]](#footnote-9).

وقيمة العدل تؤثر في اتجاهات الطلاب وميولهم، فيشعرون بالأمن والعدل في مدرستهم، فيحبون مدرستهم ومعلميهم، ومديرهم، وهذا له أثر عظيم في حبهم للعلم والتعلم، وزيادته تحصيلهم العلمي، ونجد أنَّ قيمة العدل قد حققت قيم أخرى من أهمها قيم العلم.

فقيمة العدل- إِنِ انتشرت في المؤسسة التربوية- تقضي على الظواهر الاجتماعية السلبية التي يعاني منها المجتمع التربوي، وهي الواسطات، والمحسوبيات، والطائفية، وغيرها من الظواهر السلبية التي تعيق تقدُّم المؤسسة التربوية.

وقد أرشدنا النبي- صلى الله عليه وسلم- إلى العدل، وبيَّن أهميته، وحذَّرنا من الظلم وعواقبه، فقد روى مسلم من حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ"[[10]](#footnote-10).

فالقائد القيمي يحرص على تحقيق قيمة العدل في مؤسسته، وينشرها بين معلميه وطلابه، ليكونوا دعاة في مجتمعهم لنشر العدل، ومحاربة الظلم، ومحاربة الظواهر الاجتماعية السلبية التي دمرت المجتمعات، فنشرت الحقد والبغضاء، والشحناء بين أفراد المجتمع الواحد، وقضت على الإبداع والعمل، فأصبح المجتمع مجتمعًا ضعيفًا ومتخلفًا مقارنة مع المجتمعات التي يسودها العدل.

ويبدو للباحث أَنَّ لقيمة العدل أثرها العظيم في تماسك المجتمع، فالمجتمع العادل يشعر أبناؤه فيه بالرضا والقناعة، والمحبة، ويحقق العدل الألفة بين أبناء المجتمع، فالعد سبب عظيم في الإبداع، والعمل النافع، وانتماء الأبناء إلى مجتمعهم، ومحبته له، فيظهر أثر العدل في علاقة الإنسان بنفسه، وأهله، وجيرانه، ومجتمعه.

والقائد القيمي يُعظِّم العلم، فقيمة العلم لها أثرها في حياته، وقيمه، وأخلاقه، وسلوكه، ومعاملاته، فيَعْلَمُ ويعمل بعلمه؛ فيكون مؤثرًا فيمن حوله، فهو كالغيث الذي يحيي الأرض بعد موتها، فبعلمه يُحَيِّى الناس، ويعلِّمهم ويؤثر في قيمهم، وأخلاقهم، وسلوكهم، ومعاملاتهم، وقد وصف النبي- صلى الله عليه وسلم- العالم الذي يعمل بعلمه كالغيث الذي يحيي الأرض بعد موتها، فقال صلى الله عليه وسلم:" مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الهُدَى وَالعِلْمِ كَمَثَلِ الغَيْثِ الكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ المَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الكَلَأَ، وَالعُشْبَ الكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ المَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا، وَسَقَوْا، وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً، وَلاَ تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ، وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ"[[11]](#footnote-11).

والقائد القيمي يصبر على التحديات التي تواجهه في أثناء عمله، فيكون صبورًا، فهو قدوة لمعلميه وطلابه في الصبر، ويعزز قيمة الصبر عندهم، فالصبر قيمة عظيمة أثنى عليها الله عز وجل، فقال مخاطبًا نبيه صلى الله عليه وسلم: (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ). النحل: 127.

فالقائد يكون صبورًا، فلا ييأس، ولا يحزن، ولا يضيق صدره، بل يكون واثقًا بأنَّ الله- عز وجل- ناصروه فهو يأخذ بالأسباب، ويتوكل على الله، فإِن معية الله معه إِن أحسن عمله، وأخلصه لله عز وجل، فالآية الكريمة تبيِّن أنَّ الله- عز وجل- معه يثبته، وينصره، قال البيضاوي:" وَاصْبِرْ وَما صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ إلا بتوفيقه، وتثبيته"[[12]](#footnote-12).

فالقائد الصبور قدوة لمعلميه وطلابه، ويحثهم على الصبر، ويُبيِّن لهم فضله، ففضل الصبر عظيم، بيَّنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله:" الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ فَيُؤْذُونَهُ، فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ"[[13]](#footnote-13).

فالقائد القيمي ينمي قيمة الصبر عند معلميه وطلابه، فقيمة الصبر تحقق الأمن في المؤسسة التربوية؛ فتخلو من العنف، فتكون بيئة آمنة مستقرة، خالية من السلوك العدواني، يسودها الحب، والألفة، والمودة، وتكون مجتمعًا متحابًا، متعاونًا، أسرة واحدة، تحقق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي فِي تَوَادِّهِمْ وَتَحَابِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى شَيْءٌ مِنْهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى"[[14]](#footnote-14).

فالقائد القيمي يسعى إلى تحقيق قيمة الاحترام، ونشرها في مؤسسته، وتشجيع معلميه وطلابه على الالتزام بها، فإذا ما تحققت هذه القيمة العظيمة فإِنَّ القائد القيمي يكون مؤثرًا في مؤسسته، فيشعر معلميه وطلابه بالمحبة والمودة، والألفة فيقبلون على طاعته، وتتغير اتجاهاتهم نحو قائدهم، ومؤسستهم، وعملهم، فيسعى الجميع إلى تحقيق النتائج التي تسعى المؤسسة التربوية إلى تحقيقها، يؤكد ذلك إبراهيم الحجي بقوله: "فالسمات التي يمتلكها القائد قد تساعده بشكل كبير في تحقيق أهداف الجماعة، فشعور الاتباع بالمحبة والمودة سيجعلهم أكثر رضًا وتقبلًا لآراء القائد ليس خوفًا، ولكن طواعية، واحترامًا"[[15]](#footnote-15).

فقيمة الاحترام لها أثر طيب في نفوس الناس، فقد روى الترمذي من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّه قال:" جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النَّبِيَّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَبْطَأَ القَوْمُ عَنْهُ أَنْ يُوَسِّعُوا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا."[[16]](#footnote-16)

فحث النبي- صلى الله عليه وسلم- على قيمة الاحترام والتقدير، فهذه القيمة تعطي الصغير، والكبير حقهما، قال المناوي:" فالتحذير من كل منهما وحده، فيتعين أَنْ يعامل كلًا منهما بما يليق به، فيُعطى الصغير حقه من الرفق به، والرحمة، والشفقة عليه، ويُعطى الكبير حقه من الشرف، والتوقير"[[17]](#footnote-17).

ويعزز القائد القيمي قيمة الشكر بين معلميه وطلابه، فقيمة الشكر تنمي الإحساس عند المعلم والطالب بقيمة العمل وإتقانه، وتثير دافعيتهم نحو العمل النافع، والإخلاص في تنفيذه، وإكماله بإتقان فالقائد القيمي يُعظِّم العمل المتقَن، ويُكافئ صاحبه، ويُثني عليه، ويُكرِّمه؛ ليكون قدوة للآخرين، ليقتدوا به، ويسيروا على نهجه.

وقيمة الشكر تغرس في نفوس المعلمين والطلاب حب الإبداع والابتكار، فيصبح كل منهم يسعى إلى التميُّز بعمله؛ ليُشكر عليه، ويُكافأ به، فتترسخ في نفوسهم مكارم الأخلاق والقيم الحميدة، وقد رغَّب النبي- صلى الله عليه وسلم- بمكافأة المحسن، فروى أبو داود من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"[[18]](#footnote-18).

وهذا الحديث يغرس قيمة الشكر لكل عامل أتقن عمله، فالعامل المتقن عمله يشكره قائده على عمله، فإِنْ انتشرت قيمة الشكر في المؤسسة سادت فيها قيم الحب، والمودة، والألفة بين العاملين فيها فتكون بيئة مهيَّأة للإبداع، والتميز، والابتكار.

والعامل الذي يُشكر على عمله يكون مخلصًا في أداء عمله، فالقائد القيمي ينمي عند معلميه وطلابه قيمة الإخلاص، وهي قيمة عظيمة، تجعل المعلم والطالب يخلص في عمله، فيحب كل منهم عمله، ويحرص عليه ويجدد النية عند كل عمل، فتكون نيته خالصة لله عز وجل، فيشعر في أثناء عمله بمراقبة الله عز وجل له، ويعلم أَنَّ الله- عز وجل- مُطَّلِع عليه، ويرى عمله، ويعلم نيته، ويستشعر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم من حديث عبد الله بن عامر أنَّه سمع أبا هريرة رضي الله عنه،" يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ"[[19]](#footnote-19).

وهذه القيمة العظيمة تنمي عند المعلم والطالب الشعور بالمراقبة، وأَنَّه مجزي بعمله، فيحرص على الإخلاص في عمله، ويُتقنه، ويبتعد عن السمعة، والرياء، والمجاملة، فالعمل مرتبط بنيته، فيعمل، وهو متذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ"[[20]](#footnote-20).

والقائد القيمي يكون ليِّنًا، فيحرص على قيمة الرفق واللين، فيرفق بمعلميه وطلابه، ويكون قدوة لهم بالرفق واللين، فالرفق خلق الأنبياء والصالحين، فالقائد الذي يرفق بأتباعه يؤثر فيهم، فيجتمعون حوله، ويسعون إلى الاقتداء به، وتحقيق النتائج التربوية التي يسعى إلى تحقيقيه في مؤسسته، وقد مدح الله عز وجل نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم بخلق الرفق، واللين، والرحمة، فقال تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ). آل عمران: 159.

وبيَّن النبي- صلى الله عليه وسلم أهمية الرفق في أحاديث كثيرة منها ما رواه البخاري من حديث عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ اليَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ "[[21]](#footnote-21).

والرفق صفة يحبها الله عز وجل، وهي صفة من صفات المجتمع المسلم، فمتى انتشرت هذه الصفة العظيمة خلا المجتمع من العنف، يدل على ذلك ما رواه مسلم من حديث عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ "[[22]](#footnote-22).

**النتائج والتوصيات:**

خلص الباحث إلى النتائج الآتية:

1. الخطة التطويرية والخطة الإجرائية يُبنيان وفق مؤشرات المرسة الفاعلة التي تتضمن القيم، وهذه المؤشرات إنْ طُبِّقت كانت سببًا في تعزيز القيم في المدرسة.
2. تتضمن مؤشرات المدرسة الفاعلة قيمًا إِنْ حققها القائد التربوي القيمي في مدرسته أثرت في كادر المدرسة بأسره، وأصبحت المدرسة مؤسسة تربوية قيمية تسهم في إحياء تنمية القيم في المجتمع، وتنميتها وتعزيزها فيكون المجتمع مجتمعًا قيميًا.
3. القائد التربوي له دور عظيم في تعزيز القيم عند معلميه، وطلابه، فيستطيع غرس القيم، وتنميتها وترسيخها، وتعزيزها، وبناء منظومة قيمية لمدرسته يشاركه معلموه، وطلابه في بنائها، وتنفيذها، والالتزام بها.
4. القائد التربوي القيمي يؤثر في مدرسته، ومعلميه، وطلابه، فيتأثرون بقيمه الإِيمانية، والتربوية والأخلاقية والاجتماعية، بل يتعدى تأثيره مجتمع المدرسة، فيؤثر في المجتمع الذي يعيشه فيه، فتكون قيمه مؤثرة في أولياء الأمور والمجتمع المحلي الذي يتعامل معهم.

**التوصيات:**

يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1. لا بد أَن يعتني القادة التربويون بالقيم الإيمانية، والتربوية، والاجتماعية التي تساعد المدرسة لتخرج إلى المجتمع طلبة قيميين، ينشرون القيم في مجتمعهم.
2. أَنْ يُعنى فريق تطوير المدرسة بالقيم، ويعد أنشطة تطبيقية تعزز القيم عند الطلبة.
3. ينبغي للمسؤولين التربويين أَنْ يجعلوا للقيم معايير يجب أَن تظهر في كل شخص يُرشَّح لتولي منصب قيادي في المؤسسة التربوية.
4. اهتمام وزارة التربية والتعليم بالقيم، وبناء منظومة قيمية لها معايير يجب أن تتوافر في كل شخص يختار لمهنة التعليم.

**المصادر والمراجع**

**القرآن الكريم**

1. الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، مسند الإِمام أحمد بن حنبل تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، 1421ه، مؤسسة الرسالة.
2. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى 1422هـ، دار طوق النجاة.
3. البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، (د، ط)، (د، ت)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
4. البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى، 1418ه، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
5. الترمذي، محمد بن عيسى، الجامع الكبير، الطبعة الأولى، 1996م، دار الغرب الإسلامي بيروت.
6. الحجي، إبراهيم بن محمد، الإدارة بالقيم، (د، ط)، ( د،ت)، أكاديمية القيم.
7. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد، سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، (د، ط)، (د، ت)، المكتبة العصرية، صيدا.
8. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، جامع البيان في تأويل القرآن تحقيق أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى، 2000م، مؤسسة الرسالة.
9. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، تحقيق سامي بن محمد سلامة الطبعة الثانية، 1999م، دار طيبة للنشر والتوزيع.

10. مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (د، ط) ، (د، ت)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

11. معايير القيادة، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية، 2014م.

12. المناوي، محمد المدعو بعبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجمع الصغير، الطبعة الثانية، 1972م دار المعرفة، بيروت.

13. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، السنن الصغرى للنسائي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية، 1406هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

14. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران، الفروق في اللغة تحقيق جمال عبد الغني مدغمش، الطبعة الثانية، 2014م، الرسالة العالمية، بيروت.

1. - هكذا وردت في المصدر، والصواب رؤيا وزارة التربية والتعليم ورسالتها. [↑](#footnote-ref-1)
2. - معايير القيادة، ، ص 4، 2014م، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية. [↑](#footnote-ref-2)
3. - معايير القيادة، مرجع سبق ذكره، ص 4. [↑](#footnote-ref-3)
4. - أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران، الفروق في اللغة، تحقيق جمال عبد الغني مدغمش، ص 121، الطبعة الثانية، 2014م، الرسالة العالمية، بيروت. [↑](#footnote-ref-4)
5. - البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ج 13، ص 183 (د، ط)، (د، ت)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة. [↑](#footnote-ref-5)
6. - البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، ج 2، ص 5، الطبعة الأولى، 1422هـ، دار طوق النجاة. [↑](#footnote-ref-6)
7. - النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، السنن الصغرى للنسائي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ج 8 ص 73، الطبعة الثانية، 1406هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب. [↑](#footnote-ref-7)
8. - الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق حمد محمد شاكر، ج 23 ص299، الطبعة الأولى، 2000م، مؤسسة الرسالة. [↑](#footnote-ref-8)
9. - ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، تحقيق سامي بن محمد سلامة، ج 3، ص 62، الطبعة الثانية

   1999م، دار طيبة للنشر والتوزيع. [↑](#footnote-ref-9)
10. - مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ج 4، ص 1996، (د، ط) ، (د، ت)، دار إحياء التراث العربي، بيروت [↑](#footnote-ref-10)
11. - البخاري، مرجع سبق ذكره، ج 1، ص 27. [↑](#footnote-ref-11)
12. - البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، ج 3، ص 245، الطبعة الأولى، 1418ه، دار إحياء التراث العربي، بيروت. [↑](#footnote-ref-12)
13. - الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، مسند الإِمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج 9، ص 64، الطبعة الأولى، 1421ه، مؤسسة الرسالة. [↑](#footnote-ref-13)
14. - الإمام أحمد، مرجع سبق ذكره، ج 30، ص 323. [↑](#footnote-ref-14)
15. - الحجي، إبراهيم بن محمد، الإدارة بالقيم، ص 5، (د، ط)، ( د،ت)، أكاديمية القيم. [↑](#footnote-ref-15)
16. - الترمذي، محمد بن عيسى، الجامع الكبير، ج 6، ص 176، الطبعة الأولى، 1996م، دار الغرب الإسلامي، بيروت. [↑](#footnote-ref-16)
17. - المناوي، محمد المدعو بعبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجمع الصغير، ج 5، ص 388، الطبعة الثانية، 1972م، دار المعرفة بيروت. [↑](#footnote-ref-17)
18. - أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد، سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ج 2 ص 128، (د، ط)، (د، ت)، المكتبة العصرية، صيدا. [↑](#footnote-ref-18)
19. - مسلم، مرجع سبق ذكره، ج 4، ص 1986. [↑](#footnote-ref-19)
20. - البخاري، مرجع سبق ذكره، ج 1، ص 6. [↑](#footnote-ref-20)
21. - البخاري، مرجع سبق ذكره، ج 9، ص 16. [↑](#footnote-ref-21)
22. - مسلم، مرجع سبق ذكره، ج 4، ص 2003. [↑](#footnote-ref-22)